

## المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

International Journal for Research and Educational Development

مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً



**The role of the female Islamic studies teachers in promoting national identity in the light of vision 2030 among secondary schools' students in the Kingdom of Saudi Arabia**

**Aishah Mohammed Alqarni\*1**

**Lujain Faisal Ameen Alsulymani \*2**

1. Islamic studies teacher in Aseer administration. PhD.student in curricula and teaching methods at king Khaled University. - KSA
2. A Master's degree in curricula and teaching methods at Jeddah University - KSA

**دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**

أ. عائشة بنت محمد بن محمد القرني (1)

أ. لujain بنت فيصل بن أمين السليمانى (2)

1. معلمة دراسات إسلامية بإدارة تعليم عسير - طالبة دكتوراه مناهج وطرق تدريس - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية
- 2 خريجة ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

Email: htane2013@hotmail.com

### KEY WORDS

National Values - National Belonging - National heritage of the Kingdom.

### الكلمات المفتاحية

الكلمات المفتاحية: القيم الوطنية - الانتماء الوطني - تراث المملكة

### ABSTRACT

This research aims to determine the role of the female Islamic Studies teachers in Promoting National Identity in the light of Vision 2030 among secondary school students in Saudi Arabia. A descriptive methodology using survey design was used to achieve objectives. After designing the questionnaire, this tool was distributed to all research population, the research sample consisted of (240) female Islamic Studies supervisors. The research findings identified the roles of the female Islamic Studies teachers for promoting National Identity in the light of Vision 2030, in the field of: instill national values and strengthen the sense of national belonging, conserve national heritage of the kingdom, and uphold the Arabic language, among secondary school students. The results indicated strongly agreed on the importance of these roles and the female teacher's ability to perform them.

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي بنمط تحليل العمل. وقامت ببناء أداة البحث - استبانة إلكترونية - تم تعميمها على مجتمع البحث. وتكونت عينة البحث من (240) مشرفه دراسات إسلامية. وتوصل البحث إلى تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، ومجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، ومجال العناية باللغة العربية، لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، حيث وافق مجتمع البحث بشدة على أهمية هذه الأدوار وقدرة المعلمة على أدائها.

**المقدمة:**

الأول لرؤية المملكة 2030، يهدف لبناء مجتمع حيوي قيّمه راسخة وبيئته عامرة وبنائه متين، يعتز أفرادها بالهوية الوطنية ويحيون وفق المبادئ الإسلامية (وثيقة رؤية 2030، 2016).

ولا شك أن للتعليم دور كبير في تشكيل وبناء شخصية الإنسان وصقلها ووضعها على الطرق الصحيحة لتساهم في عملية التنمية، لذلك فلا قيمة ولا أهمية لتعليم دون هوية في ظل وجود ثقافات أخرى متنوعة وفاعلة باتت تلعب دوراً سلبياً في حجب الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني والافتخار بقيمه. فعلى مؤسسات التعليم وواضعي السياسات التعليمية مسؤولية يجب تحملها نحو استنهاض بيئة تحفيزية تعزز لدى أبنائنا وبناتنا هويتهم الوطنية، ويحث سبل الحفاظ عليها ومواجهة الأخطار التي تهددها وأسباب ذلك دون تعصب مفرط أو اهمال قاتل .

وقد أكدت الدراسات السابقة على مسؤولية المدرسة ودورها الأساسي في ترسيخ الهوية الوطنية وتنميتها كما جاء في دراسة العرفج (2018) ودراسة نزيهة (2018)، ذلك أن "المدرسة بصفقتها المؤسسة التي تجمع أبناء الوطن بمختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ... يقع على عاتقها مسؤولية تنمية قيمهم الوطنية" (العنزي، 2017، ص. 152).

كما أن المعلم هو العنصر الأهم في العملية التعليمية؛ لأنه يمثل القدوة الصالحة للطلبة الذين يتولى تدريسهم إعدادهم وتأهيلهم ليكونوا على مستوى المسؤولية الكاملة في تنمية الوطن، فهو " الأساس في المؤسسة التربوية بحكم قربيه من الطلاب وتفاعله المباشر معهم، ولذلك عليه أن يمارس دوره بفاعلية وكفاءة في تنمية قيم المواطنة لديهم" (العنزي، 2017، ص. 152)، كما يعد الركيزة الأساسية في بناء جيل واعٍ لأمر دينهم ودينناهم فالتعليم مهنة شريفة لها أسسها وأصولها في كل العلوم، ويزداد هذا الشرف أمام معلم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لارتباط المواد التي يُدرّسها بكلام الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

**مشكلة البحث**

تتحدد مشكلة البحث في تسليط الضوء على الهوية الوطنية في ضوء رؤية السعودية 2030 والعمل على تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ لما تتطلبه فتنهن العمرية – المتمثلة في المراهقة – من توجيه الولاء والانتماء، ودعم الاتجاهات الإيجابية وتصحيح السلبية، وتنمية الكفاءات والقدرات للإسهام في بناء المجتمع ورفقيه، وهذا يتطلب من المعلمات بصفة عامة ومعلمات الدراسات الإسلامية بصفة خاصة القيام بالعديد من الأدوار لتعزيز الهوية الوطنية، فقد أوصت دراسة القوس (2020) بقيام المؤسسات التعليمية بالإسهام

تمثل الهوية الوطنية البصمة التي تميز المواطن الصالح عن غيره، بشعوره بتميز الذات الوطنية لديه، بما يجعله فرداً يفتخر بوطنه، ويثق بولادة الأمر، ويحرص على تنفيذ أوامره، وبتقاني في تحقيق استقرار الأمن الوطني، ويحرص على تنمية المشاعر الإيجابية وتقوية التكافل والترابط الاجتماعي بما يحقق وحدة الوطن، إضافة إلى بذل الجهد اللازم في طلب العلم لبناء قدراته واتقان عمله؛ ليسهم في رفعة المجتمع وتحقيق رؤية وطنه التنموية.

ولا شك أن للهوية الوطنية دور بالغ الأهمية في اعتزاز الفرد بوطنه وحبّه له، مما يساعد على نمو وتطور الوطن وتحقيق تطوعاته، وتعزيز الهوية الوطنية يؤدي إلى إبراز القيم والسلوكيات الإيجابية التي تميز الوطن عن غيره من الأوطان (الطيّار، 2020).

لذلك تسعى التربية الإسلامية لتعزيز محبة الإنسان لوطنه ومسكنه، وهو أمر فطر الله الخلق عليه، يتضح ذلك في قوله تعالى في كتابه العزيز: { وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ احْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ } (النساء: 66) فقرن محبة النفس بمحبة الوطن؛ لأن من المتأصل في النفوس حب الوطن والنفس، وأن الإخراج من الوطن وقتل النفوس شاق جداً على الإنسان، وكل هذا يتطلب تعزيز الهوية الوطنية بغرس القيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، وخاصة إذا كان هذا الوطن قد انطلقت منه خاتم الرسالات، ببعثة خير البشر صلى الله عليه وسلم ونزول الوحي عليه في هذا الوطن (الحضيف، 2019).

وقد "تباهت الشعوب بهويتها الوطنية التي لا تعدها مجرد إشعار إثبات انتماء، بل مثلت لها موروث لمجموعة قيم دينية ولغوية وثقافية وجغرافية وسياسية واقتصادية واجتماعية، تميزت بها ووثقت وحدتها ضمن نسيج وطني متناسق ومتكامل يستند عليه البناء" (السعدون، 2019، فقرة 1). فلكل وطن هوية تميزه عن غيره من الأوطان، يسعى للمحافظة عليها عبر الأجيال المتعاقبة حتى في أقصى الظروف.

وعالمنا اليوم تتجاذبه نزاعات وأطماع دولية متعددة تلاشت بسببها لغات وعادات وتقاليد ودول، وانتشرت فيه مختلف الأفكار العقائدية والأخلاقية والاجتماعية، وساهمت وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في سرعة تداولها، وإذا لم يكن المجتمع، محصناً بالوعي اللازم للتمييز بين الصالح والطالح، فتلك إذا الفرصة التي ينشدها الحاقدون والطامعون (السعدون، 2019). "والحصانة لمواجهة هذه التحديات، تستمد من إدراك الهوية الوطنية والاعتزاز بها" (السعدون، 2019، فقرة 2).

ولم تغفل القيادة السعودية، في سعيها الدؤوب وطموحاتها الخيرة للتنمية، الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية. فالمحور

ببرنامج تعزيز الشخصية الوطنية الذي اشتمل على تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفوق، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة العربية السعودية دينياً، وسياسياً، واقتصادياً، وقيماً.

2. تكمن أهمية البحث الحالي في كون الهوية الوطنية أحد المرتكزات المهمة التي جاء بها الإسلام، قال الله تعالى على لسان نبينا إبراهيم عليه السلام وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (القرآن الكريم، إبراهيم: 35) وهذه الآية نص في حب الوطن والدعاء له.
3. كون تعزيز الهوية الوطنية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية، وأن اختلالها يعد من أخطر ما يهدد حياة الأفراد.
4. كون موضوع الهوية الوطنية من الموضوعات التي تحظى باهتمام دولي.

#### حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، ومجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، ومجال العناية باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 1445هـ.
- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** مشرفات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

#### الإطار النظري

##### أولاً- مفهوم الهوية الوطنية

نشأ مفهوم الهوية الوطنية للربط بين الذات الداخلية الحقيقية للفرد والعالم الخارجي من القواعد والمعايير الاجتماعية، ويمكن القول إن الهوية الوطنية تبدأ بإيمان مشترك بشرعية النظام السياسي للبلد سواء كان ذلك النظام ديمقراطياً أم لا، حيث يمكن الهوية أن تتجسد من خلال القوانين والدستور الرسمي الذي يختص فقط بالمواطنين المنتمين إلى هذا البلد، فعلى سبيل المثال تعدّ اللغة أو اللغات لغات الرسمية، أو المنهاج المقرر في المدارس حول ماضي

في نشر وتعزيز الوطنية، وإشراك الإناث خلال تواجدهم ببيئات التعليم في فعاليات تعزز لديهن السلوك الوطني. كما أن تعزيز الهوية الوطنية يعد أحد الأهداف الأساسية لرؤية السعودية 2030، حيث تمثل هدف تعزيز الهوية الوطنية في العديد من برامج تحقيق الرؤية، إضافة إلى أنه يعد أحد الركائز للوصول إلى مجتمع حيوي الذي وضعت الرؤية من أجله لينعم باقتصاد مزدهر، ويتميز بكونه وطن طموح. ولكون طالبات المرحلة الثانوية جزء من المجتمع، ويمثلن مستقبل الوطن، إضافة إلى ندرة الدراسات في هذا الإطار – حد اطلاع الباحثان – فقد استشعرتا الحاجة إلى تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، لذلك تمت صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

**ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟**

وللإجابة عن السؤال الرئيس، تمت صياغة الأسئلة

الفرعية التالية:

1. ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
3. ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال العناية باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

#### أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، ومجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، ومجال العناية باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ لتتمكن المعلمة من أداء دورها في تعزيز الهوية الوطنية.

#### أهمية البحث

1. يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية موضوعه، فهو يتماشى مع ما تطمح له رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتحقيق المحور الأول للرؤية، خصوصاً فيما يتعلق

### ثالثاً. أبعاد الهوية الوطنية

تشير الهوية الوطنية إلى العضوية في "مجتمع وطني من خلال نمط الرموز والقيم... والذكريات والتقاليد التي تشكل التراث المميز للأمم" (Smith, 2013, p. 16). ويعرفها عكاشة (٢٠١٦) بأنها "الانتماء إلى مكونات الأمة الطبيعية والعقدية والمعرفية ظاهراً وباطناً" (ص. ٣٥).

وتنقسم الهوية الوطنية إلى ثلاثة أبعاد: الهوية الثقافية والاجتماعية، والسياسية والاقتصادية الشاملة (Pang & Jiang, 2019). وإذا تم تلخيص عناصر الأمة على أنها شعب وأرض وحكومة، فيمكن تقسيم الهوية الوطنية إلى ثلاث فئات: الهوية العرقية، والهوية الثقافية، والهوية المؤسسية. تؤكد الهوية العرقية هوية الأفراد في مجموعاتهم العرقية وعلاقات الدم. وتشير الهوية الثقافية إلى الصفات النفسية من تقليد تاريخي وثقافي معين. بينما تركز الهوية المؤسسية على هوية الأفراد كمواطنين في نظام سياسي اجتماعي واقتصادي معين (Wang, 2020). وهناك ثلاثة أنواع من التفسيرات من حيث أصول الهوية الوطنية: البدائية، والذرائعية، والبنائية (Thananithichot, 2020). تؤكد البدائية على أن الهوية منجذرة في الدم والثقافة، وتدعي الذرائعية أن الهوية هي الاختيار العقلاني للفرد، وتؤمن البنائية بأن الهوية هي بناء اجتماعي يدوي (Smith, 2013).

### رابعاً. عوامل تكوين الهوية بالمملكة العربية السعودية

هناك عدد من العوامل التي أسهمت في تكوين الهوية السعودية وكان لكل منها دور لا يقل في أهميته عن بقية العوامل الأخرى، ولذلك فالعلاقة العضوية بين هذه العوامل لا تسمح بفصل أحدها عن الآخر إلا لأغراض التحليل والدراسة العلمية، فيما يلي توضيحها:

**1. توحيد المملكة العربية السعودية:** ترتبط الهوية الوطنية ارتباطاً وثيقاً ببناء المجتمع السياسي الذي تمثله الدولة كوحدة سياسية لها ذاتيتها ولا يكتمل بناء الدولة إلا بوحدة الإقليم الذي تقوم عليه الدولة؛ فقد تم توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز آل سعود بدءاً من استرداده الرياض، وتخليصها من حكم محمد بن الرشيد، وانتهاء بإعلان المملكة العربية السعودية في ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هجرية، يوم صدر مرسوم ملكي يقضي بتوحيد أجزاء المملكة وأن تسمى المملكة العربية السعودية وأن يكون ملكها ملك المملكة العربية السعودية، وترجع أهمية توحيد المملكة إلى أنها ضمت الأجزاء الجغرافية المتعددة في كل واحد يسمو ويعلو على هذه الأجزاء. وتبعاً لذلك لم تعد هناك أهمية للحدود التي كانت معروفة لدى القبائل والتي كانت تسهم في عزل كل قبيلة عن غيرها وتشكل محور صراع بين القبائل والعدوان المتبادل والصراع المرير بينهم وذلك لأن بعض المناطق كانت أوفر حظاً من غيرها من حيث

بلدهم وأسس قيامه، جزءاً من الهوية الوطنية (Aichholzer, et al, 2021).

عرف الطحان وآخرون (2020) الهوية الوطنية بأنها "الإحساس بالانتماء والولاء الكامل إلى أمة ووطن له من الصفات والخصائص والمؤشرات التاريخية والثقافية والتربوية التعليمية النفسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تحدد ملامح شخصية هذا الوطن، وتعبير عن اندماج وانصهار كيان أفراده في بوتقته؛ كي يكونوا منسجمين معبرين عن هذا الوطن وحضارته" (ص. 210).

وتُعرف بأنها مجموعة تعابير تخص مجتمع معين، وتشمل كل ما يمنح المجتمع هوية، وتتمثل بالعادات، واللغات، والمعتقدات الدينية، والثقافة، وتختلف من مجتمع إلى آخر، وتنشأ فيما بينهم روابط مواطنة، وانتماء للمكان الذي يعيشون فيه معاً، وهو ما يتيح لهم مشاركة أفكارهم وعاداتهم معاً، ودمجها تحت مسمى الهوية الوطنية (Wimmer, 2019).

كما عرف العرفج (2018) الهوية الوطنية بأنها "شعور الفرد بالانتماء للخصائص المميزة للجماعة الوطنية التي ينتمي إليها وارتباطه بمواطني هذا المجتمع وشعوره بالاختلاف عن المجتمعات الأخرى اجتماعياً وثقافياً" (ص. 7).

### ثانياً. أهمية الهوية الوطنية

تمتلك الهوية الوطنية أهمية كبرى في تحقيق الاستقرار داخل المجتمع، بحيث تعمل على توحيد جميع الفئات المختلفة تحت قوانين وأنظمة ثابتة تتبع للوطن الذي تعيش فيه الجماعات المختلفة، مما يحقق الاستقرار وتوحيد كل الأفراد في أمة واحدة وتبني رابطة بين جميع أفراد المجتمع، وللحوية الوطنية أهمية كبرى للمجتمع والدولة، إذ تعمل كقوة تربط بين أفراد المجتمع وتحميه من الانقسامات، بحيث يحصل كل فرد على حقوقه ويتمتع بالرفاهية داخل مجتمعه بناء على هويته الوطنية، فهي من أهم العوامل التي تساعد على بناء مجتمع متماسك ومتوحد بين جميع أفراده بغض النظر عن الاختلافات فيما بينهم (Al Diyar & Salem, 2015).

إن للوعي بالهوية الوطنية والالتزام بها آثار عظيمة، تنعكس على الفرد والمجتمع والوطن، ولا سيما متى قام الكل الوطني بواجباته خير قيام، فثمرات ذلك أكثر من أن تحصى، تتمثل قوة في النسيج الاجتماعي، تعجز عن اختراقه مكائد الطامعين وأهواء الفاسدين، ونهضة في العلم والمعرفة في شتى المجالات، وقوة في الاقتصاد واستغلال جيد للعقول المبدعة، وتطوير دائم وبناء للوطن واللاحق بركب الحضارة، بل زيادة في مصاف الأمم، وهيبة للوطن والمواطن، إذا اعتز الكل بهويته الوطنية، فأحسن فهمها، وأجاد لغة التعبير عنها (المغدوي، ٢٠١٣).

الديني عاملاً مهماً في توحيد المملكة والنجاة من حياة التنقل والترحال إلى حياة الاستقرار. وامتزجت الهوية الدينية الإسلامية بالهوية السياسية للدولة السعودية الناشئة (حسن، 2012).

فالثروة الحقيقية للوطن تكمن في أفراد الممثلين للهوية الوطنية بعمقها الإسلامي العربي الحضاري، فقد نصت وثيقة رؤية 2030 (2016) على أن "الإسلام ومبادئه منهج حياة لنا، وهو مرجعنا في كل أنظمتنا وأعمالنا وقراراتنا وتوجهاتنا. .... وستكون نقطة انطلاقنا نحو تحقيق هذه الرؤية هي العمل بتلك المبادئ، وسيكون منهج الوسطية والتسامح وقيم الإتقان والانضباط والعدالة والشفافية مرتكزاتنا الأساسية لتحقيق التنمية في شتى المجالات" (ص. 16).

#### خامساً: مهددات الهوية الوطنية السعودية:

ومع ما ذكر تنهدد الهوية الوطنية، من طغيان الهويات الفرعية، وحتى لا يحدث هذا لما يشكله من خطورة على أمن الوطن واستقراره، تحرص دساتير البلاد على مكافحة العنصريات، والطائفية، والعصبيات الجاهلية، والأفكار المتطرفة، وتوعي المجتمع بضرورة الاندماج (Integration) والتكامل فيما بينه على أساس من التساوي في الإنسانية، والكرامة الأدمية، وأخطر ما في هذه المهددات ما يلي (الحارثي، 2021):

1. **الطائفية:** وهو انقسام يحدث في المجتمع، على أساس عقائدي، متى ما تفاقم انتهى به إلى الاقتتال الداخلي، ومثله العصبية القبلية، إلى حد التطاوع في الأنساب أو الجهوية إلى حد التعادي والتنافر، وقد تنبه نظام الحكم لخطورة هذا في حين نص في المادة الثانية عشر من الباب الثالث، على أن تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة والفتنة والانقسام. وكل من أفاظ العموم يندرج تحتها جميع دواعي الانقسام والفتنة، ومنها بالضرورة أفكار التطرف، أيا كانت طبيعتها.

2. **الأفكار المعادية:** وهي تلك الأفكار المنافية لأصول الهوية الوطنية السعودية، والمتعارضة معها كلياً، وغايتها بليلة المجتمع وخلخلة تماسكه ووحدة الوطنية، وتندرج هي الأخرى في المادة المذكورة آنفاً. وقد تكون هذه الأفكار ذات جذور فلسفية، كالفلسفة الماركسية التي تؤمن بصراع الطبقات، وتراه ضرورة حتمية في تقدم المجتمع، وتعمل له من خلال أحزاب سرية، أو ذات منطلقات دينية، تحرض على نزع الطاعة، وشق العصا بالخروج على ولاة الأمر، أو ذات منحنى فكري يخدم أجندة الآخرين من حيث يشعر أو لا يشعر، من خلال الترويج لأفكار لا تستقيم وقيم المجتمع السعودي.

3. **العولمة الثقافية:** "فقد أصبح من المؤكد أن الهوية الوطنية تتعرض للتآكل في كثير من الدول، خاصة على أثر

موارد المياه أو لقبها من الطرق الرئيسة المأهولة (Al-Sa'ati, 1998).

"لقد خلق توحيد المملكة كياناً جغرافياً متكاملًا يمثل الرمز المكاني الذي يتجمع حوله كل أبناء الجزيرة العربية وجعل انتمائهم القومي يعلو على انتمائهم القبلي والمحلي الضيق. فالهوية الوطنية لا تظهر إلا إذا كان لدى أفراد المجتمع اعتقاد بأنهم ينتمون إلى أمة بعينها وأنهم جزء لا يتجزأ منها ومن ثم تتجاوز نظرتهم حدود القبلية والمجتمع المحلي إلى المجتمع على المستوى القومي" (حسن، 2012، ص. 5). "وأسهم توحيد المملكة في اندماج قطاعات السكان وزيادة وتيرة حراكهم المكاني والاجتماعي داخل المجتمع السعودي، ولم تعد موارد المجتمع وثرواته تخص قطاعاً منه دون غيره من القطاعات الأخرى إنما أصبحت تصب كلها في معين واحد هو الدولة التي تفرض قواعد عامة للاستفادة بتلك الموارد وتطبيقها في كل مكان من المملكة دونما تمييز بين الأفراد على أساس من القبلية أو الانتماء العرقي" (حسن، 2012، ص. 5-6).

2. **توطين البدو:** كان لسياسة توطين البدو دوراً مهماً في استقرار القبائل وتقوية شعورها بالانتماء للوطن الذي تعيش على أرضه وللمجتمع القومي بأسره. وعزز هذا الاستقرار البرامج التنموية التي ارتبطت بسياسة التوطين والتي اشتملت على الجانب الزراعي والصحي والتعليمي والشؤون الاجتماعية، إضافة إلى التزام الدولة مساندة المناطق وعلى وجه الخصوص المناطق الريفية على تطوير الأنشطة الإنتاجية التي تشجع أكبر عدد من السكان على البقاء في هذه المناطق والعمل على مد الخدمات إليها؛ للتخلص من التفاوت في درجات النمو بين جميع المناطق (حسن، 2012). "والحقيقة أن تكوين الهوية الوطنية يعتمد في جانب منه على وعي المواطنين بانتمائهم للوطن الذي يعيشون على أرضه وينمو هذا الوعي بالعلم والتنقيف وتحسين الأوضاع الاجتماعية والثقافية للأفراد. وهو ما نجحت سياسة التوطين في إنجازه عندما استقر البدو في الهجر التي كانت نواة الوحدات الاستيطانية لهم" (حسن، 2012، ص. 7).

3. **الأخلاق والقيم الإسلامية:** "تعد الجزيرة العربية مهداً للرسالات السماوية ومهبطاً للدين الإسلامي وموطناً لخاتم النبيين -صلى الله عليه وسلم- ومحلاً للكعبة المشرفة أقدس الرموز الإسلامية على الإطلاق. وهيأت كل هذه الظروف القبائل العربية لتلقي الأخلاق والقيم الإسلامية واتخاذها مظلة ثقافية توجه أفكارهم وسلوكهم. وقد امتزجت هذه الأخلاقيات بالأعراف والشيم العربية الأصيلة مثل الكرم والشجاعة والمروءة والاعتزاز بالنفس لتتسج شخصية سكان الجزيرة على نحو جعلهم يرفضون الخضوع للغير والانقياد له" (حسن، 2012، ص 8-9). ويعد الحماس

الدراسات التي تناولتها في ضوء رؤية السعودية 2030 من جوانب مختلفة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة الشهري والزهراني (2020) التي هدفت إلى استشراف دور المدارس الثانوية في تعزيز الهوية الوطنية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والكشف عن أهمية تعزيز الهوية الوطنية في المدارس الثانوية، وإيضاح دورها الفعال في بناء الشخصية السعودية وتحقيق التنمية الشاملة، واستنباط أهم الدروس المستفادة من النماذج العالمية والعربية لتعزيز الهوية الوطنية في المدارس الثانوية. اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الوثائقي [ولطبيعة الدراسة لم يتم تحديد أداة وعينة لها]. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تفعيل دور المدارس الثانوية في تعزيز الهوية الوطنية من خلال المرتكزات الأساسية المتمثلة في: القائد، المعلم المنهج. كما بينت الدراسة أن الأنشطة المدرسية تكون مؤثرة بشكل فعال في تعزيز الهوية الوطنية؛ إذا نظمت وصممت لتقبل التجديدات في الحوار الوطني وطرح الأفكار بحيادية واحترام الرأي.

وهدف دراسة الوادعي (2019) التعرف إلى دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز صور الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (55) معلماً للعلوم الشرعية، كما استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى أنه يجب على المعلم إبراز للقوة الحسنة أمام طلابه، ومن أبرز ملامح القدوة الوطنية الحسنة: القدرة على التسامح، والتعايش، وتقبل الآخرين وأرائهم. كما أنه يتوجب على المعلم تعزيز ثقة طلابه في ولاية أمورهم، وتحصين طلابه ضد الإشاعات المغرضة والمنتقصة للمملكة العربية السعودية بين الفينة والأخرى عبر وسائل الإعلام التقليدي والحديث، والتأكيد على مكانة المملكة العربية السعودية محلياً وإقليمياً ودولياً والمحافظة على سمعتها من خلال عقد الندوات المعززة للانتماء الوطني، والعمل على توظيف مقررات العلوم الشرعية في معالجة المستجدات الإعلامية وموقف الشريعة منها.

كما هدفت دراسة العرفج (2018) إلى التعريف بمفهوم الهوية الوطنية، والمفاهيم المرتبطة بها. والوقوف على واقع ما تمارس المدارس الثانوية لتعزيز الهوية الوطنية. وتحديد المعوقات التي تحد من دور المدرسة في تعزيز الهوية الوطنية. واقترح تصور استراتيجي لتعزيز دور المدرسة في تعزيز الهوية الوطنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين والإداريين بمدارس شمال الرياض وعددهم (522) فرداً وعينة الدراسة (286) فرداً. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في موافقة الباحثين بشدة على

الأخطار التي تتعرض لها من جراء الدخول القسري في نطاق العولمة، وما تفرضه من تدفقات... وتتشكل هذه التدفقات في صور عديدة، من حركة رأس المال والتكنولوجيا، والأفكار، والأيدولوجيات... (الحارثي، 2021، ص. 30 - 31).

سادساتعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

تمثل الهدف الأول من الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، واشتمل الهدف المتعلق بتعزيز الهوية الوطنية على ثلاث أهداف تفصيلية، وهي: "غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، والمحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، والعناية باللغة العربية" (رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية، 2016، ص. 13)، فيما يلي وصف الأهداف التفصيلية:

**1. غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني:** "تعزيز المبادئ والقيم الوطنية، وتنمية الانتماء -خاصة بين الأجيال الشابة- تحت روابط الإسلام والعروبة والوطن، بما يحقق التزاماً عاماً بين المواطنين بهذه المبادئ والقيم (خصوصاً الشعور بالانتماء والوحدة الوطنية، والرغبة بالمساهمة في الجهود الوطنية) مع نبذ الشعور بالتمييز المناطقي أو العرقي، وتشجيع الانفتاح تجاه الحضارات الأخرى للاستفادة منها في النهضة بالوطن" (الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030، 2016، ص. 17).

**2. المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به:** "إحياء التراث الإسلامي والعربي والوطني والحفاظ عليه وضمان تصنيفه عالمياً وإمكانية التعرف عليه في جميع أنحاء العالم. وينطوي هذا على حفظ وإعادة تأهيل المواقع وإحياء التقاليد وتنظيم الفعاليات ونشر الوعي بها وتسهيل الوصول إليها (عبر المتاحف، والفعاليات، والمحتوى الإعلامي)" (الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030، 2016، ص. 19).

**3. العناية باللغة العربية:** "تحسين إجادة اللغة العربية بين المواطنين والمقيمين، وتعزيز استعمالها وممارستها في مجالات الحياة المختلفة، والمساهمة في انتشار وتطوير محتوى اللغة العربية" (الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030، 2016، ص. 21).

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثتان -حد اطلاعهما- دراسات سابقة تناولت دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية السعودية 2030، إلا أنهما وجدتا عدداً من الدراسات التي تناولت الهوية الوطنية بشكل عام وبعض

الدور الذي تمارسه المدرسة الثانوية لتعزيز الهوية الوطنية لدى طلابها. وأن أبرز ما تمارسه المدرسة الثانوية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب يتمثل في غرس قيم طاعة ولي الأمر. وأن من أبرز المعوقات التي تحد من دور المدرسة الثانوية في تعزيز الهوية الوطنية عدم توافر المخصصات المالية اللازمة لأنشطة تعزيز الهوية الوطنية، وضعف تدريب المعلمين المكلفين بتدريس المقررات ذات الصلة بالهوية الوطنية، وعدم إدراك الإدارة المدرسية بأهمية تدريس الهوية الوطنية، وعدم تخصيص مدرسين لتدريس موضوع الهوية الوطنية.

وأجرى الأكلبي ورحيم (2017) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة 2030. اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث بلغت عينة البحث (88) طالباً وطالبةً بالسنة الأولى في جامعة بيشة، منهم (44) طالباً، و(44) طالبة، وتم تقسيم كل فئة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها (22) طالباً أو طالبة، وطبق الباحثان مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية وبرنامجاً تدريبياً من إعدادهما. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية (طلاب - طالبات)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الطلاب والطالبات) بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في التطبيق التتبعي.

وَأَجْرَى الأكلبي ورحيم (2017) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة 2030. اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث بلغت عينة البحث (88) طالباً وطالبةً بالسنة الأولى في جامعة بيشة، منهم (44) طالباً، و(44) طالبة، وتم تقسيم كل فئة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها (22) طالباً أو طالبة، وطبق الباحثان مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية وبرنامجاً تدريبياً من إعدادهما. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية (طلاب - طالبات)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الطلاب والطالبات) بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في التطبيق التتبعي.

#### التعليق على الدراسات السابقة

#### منهج البحث

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجال البحث والدراسة، والذي تمثل في تناول الهوية الوطنية وما يتعلق بها، إلا أنه اختلف عنها في الهدف؛ حيث هدف البحث الحالي إلى تحديد أحوال معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، ومجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، ومجال العناية باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. في حين هدفت دراسة الشهري والزهراني (2020) إلى استنشاف دور المدارس الثانوية في تعزيز الهوية الوطنية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والكشف عن أهمية تعزيز الهوية الوطنية في المدارس الثانوية، وإيضاح دورها الفعال في بناء الشخصية السعودية وتحقيق التنمية الشاملة، واستنباط أهم الدروس المستفادة من النماذج العالمية والعربية لتعزيز الهوية الوطنية في المدارس الثانوية. بينما هدفت دراسة الوادعي (2019) التعرف إلى دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز صور الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. بينما هدفت دراسة العرفج

#### أداة البحث

اعتمدت الباحثتان الاستبانة أداة لجمع البيانات، واتخذتا الإجراءات المنهجية العلمية في بنائها كما يلي:  
**أولاً تحديد أهداف الاستبانة:** حيث هدفت إلى تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، ومجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، ومجال العناية باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

**ثانياً صياغة فقرات الاستبانة وتحديد المقياس المناسب:** بعد الاطلاع على الأدب النظري الخاص بالهوية الوطنية، ورؤية السعودية 2030، وأدوار معلمات الدراسات الإسلامية تم بناء الاستبانة تحت ثلاثة مجالات: أولها غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، وثانيها مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، وثالثها مجال العناية باللغة العربية. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، لا أعلم، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

**رابعاً طريقة تصحيح الاستبانة ومحك تفسير النتائج:** لتسهيل تفسير نتائج البحث والحكم على درجة موافقة عينة البحث وتحديد مستوى الإجابة على فقرات الأداة، استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي المتدرج (1-5) ببدائل (أوافق بشدة، أوافق، لا أعلم، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وبدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وللحكم على درجة الموافقة تم حساب مستوى ومدى كل استجابة على عبارات الاستبانة وذلك عن طريق إعطاء وزن للاستجابات (للبدائل)، فتعطى استجابة موافق بشدة (5)، وتعطى استجابة موافق (4)، وتعطى استجابة محايد (3)، وتعطى استجابة غير موافق (2)، وتعطى استجابة غير موافق بشدة (1).

وبهذا تم تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أصغر قيمة ÷ عدد البدائل) =  $(5 - 1) ÷ 5 = 0.80$ ، وذلك للحصول على المتدرج الذي يستخدم للحكم على العبارات أو المجالات، وفي ضوءها تم وضع محك تفسير النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) محك تفسير النتائج

الاستجابة	المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)
لا أوافق بشدة	من 1 إلى 1.79
لا موافق	من 1.80 إلى 2.59
لا أعلم	من 2.60 إلى 3.39
أوافق	من 3.40 إلى 4.19
أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5

2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

#### مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع مشرفات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (592) مشرفة دراسات إسلامية، تم الاعتماد على إحصائية عام 1443هـ؛ لعدم توفر إحصائية محدثة لعام 1445هـ، وذلك بعد التواصل مع الجهة المختصة (مركز إحصاءات التعليم بوزارة التعليم) وتم إفادتنا بعدم توفر بيانات دقيقة لإجمالي عدد مشرفات الدراسات الإسلامية بالمملكة، وأن العمل عليها مستمر في الوقت الحالي.

#### عينة البحث

البحث الحالي هو بحث مسحي شمل كافة مجتمعه، حيث تم تعميم أدواته على جميع مشرفات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية من قبل إدارات التعليم بالمملكة، وذلك بناء على خطاب تسهيل مهمة الصادر من مركز بحوث سياسات التعليم بوكالة التخطيط والتطوير بوزارة التعليم، إلى جميع إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، ونظراً لحجم مجتمع البحث الكبير وعدم القدرة على تطبيق الأداة على كامل المجتمع بسبب ضيق الوقت تم اختيار عينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، بلغت (240) مشرفة دراسات إسلامية، وقد تم تحديد العينة بناء على معادلة ستيفن ثامبسون، وفيما يلي توزيع عينة البحث وفقاً لـ (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - المنطقة):

جدول (1) توزيع عينة البحث وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	219	91.3
ماجستير	18	7.5
دكتوراه	3	1.3
الإجمالي	240	100%

جدول (2) توزيع عينة البحث وفق سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	18	7.5
من 5 إلى 10 سنوات	41	17.1
أكثر من 10 سنوات	181	75.4
الإجمالي	240	100%

جدول (3) توزيع عينة البحث وفق المنطقة

المنطقة	العدد	النسبة
المنطقة الشرقية	13	5.4
المنطقة الشمالية	41	17.1
المنطقة الوسطى	37	15.4
المنطقة الجنوبية	63	26.3
المنطقة الغربية	86	35.8
الإجمالي	240	100%

سابعاً-إخراج الاستبانة في صورتها النهائية: بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة أصبحت أداة البحث جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية.

#### الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) لتحليل بيانات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات، والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لعينة البحث.
2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة البحث.
3. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة البحث عن المجالات الرئيسة.
4. الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة البحث لكل عبارة من عبارات مجالات أداة البحث، عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات عينة البحث لكل عبارة من عبارات مجالات أداة البحث، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

#### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

**إجابة السؤال الأول: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟**

لتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية حسب الآتي:

**خامساً-التأكد من صدق الاستبانة:** للتأكد من الصدق الخارجي للأداة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (13) محكماً، تم تعريفهم بهدف البحث وطلب من سعادتهم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: وضوح صياغة الفقرة ودقتها، وانتماء الفقرة للمجال الذي تقيسه، وأهمية الفقرة ومدى توافق الاستبانة مع الهدف الذي صممت لأجله، مع حذف وإضافة ما يروونه مناسباً، واقتراح الصياغة المناسبة وتقديم أي ملاحظات أخرى حول الاستبانة. وبعد جمع آراء وملاحظات المحكمين تم حذف وإضافة وتعديل بعض عبارات الاستبانة، حتى أصبح عدد عبارات الاستبانة (33) فقرة بدلاً من (40) فقرة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بالصدق الخارجي، وتم إعدادها للتطبيق على العينة الاستطلاعية للتأكد من ثباتها إحصائياً.

**سادساً-التأكد من ثبات الاستبانة:** للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها – بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون – على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلمة، مختلفة عن عينة البحث. تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب التجانس الداخلي (Cronbach's Alpha)، وقد كانت القيم حسب المجالات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.	17	0.893
2	مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به.	9	0.878
3	ومجال العناية باللغة العربية.	7	0.936
	الدرجة الكلية للأداة (الثبات الكلي)	33	0.950

يتضح من خلال جدول (5) أن جميع مجالات دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمجالات ما بين (0.878- 0.936) وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي حيث بلغت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية للأداة (0.950).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للعبارة المجال الأول

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تغرس لدى الطالبات السمع والطاعة لولاة الأمر والثقة في قراراتهم.	4.91	.324	أوافق بشدة
3	تحقني وتشيد أمام الطالبات بالبطولات والانتصارات التي حققتها الوطن لحماية المواطن من جميع المخاطر من خلال الإذاعة، أو الأنشطة، أو الإثراء للدرس	4.88	.327	أوافق بشدة
13	توعي الطالبات بأهمية الاعتزاز بالهوية الوطنية وخطر التقليد الأعمى للثقافات الأخرى وتأثيره السلبي عليها.	4.88	.347	أوافق بشدة
8	تحذر من الإساءة اللفظية إلى أي فئة أو طبقة اجتماعية أو أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع.	4.87	.353	أوافق بشدة
17	تحت الطالبات على حسن استخدام المرافق والممتلكات العامة والمحافظة عليها، وحمايتها من التخريب.	4.87	.356	أوافق بشدة
7	تشجع الطالبات على اكتساب العلم وتنمية المهارات ليتمكنوا من المشاركة في بناء الوطن وتحقيق رؤيته التنموية.	4.86	.361	أوافق بشدة
2	تشارك المعلمة طالباتها أعمالاً تطوعية في خدمة الوطن لتتلمي فيهن الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن	4.81	.454	أوافق بشدة
5	توضح للطالبات معنى المصلحة العامة وأهمية تقديمها على المصلحة الخاصة.	4.80	.462	أوافق بشدة
12	متابعة الطالبات للتقيد بقيم وسلوكيات وثقافة المجتمع ممن يشذرن فيه وتوجيههن بلطف ولين.	4.80	.441	أوافق بشدة
14	إشراك الطالبات في المناسبات والمهرجانات الوطنية وفق الضوابط الشرعية والأنظمة المرعية.	4.79	.446	أوافق بشدة
9	تعزز لدى الطالبات تقبل الاختلاف بين فئات وأفراد المجتمع من خلال الممارسات الاجتماعية الصفية.	4.77	.550	أوافق بشدة
4	تدرب الطالبات على خطوات التبليغ عن المخالفات لتؤكد على ضرورة الإفصاح عن أي شبهة فساد بما يحقق المصلحة العامة.	4.73	.531	أوافق بشدة
10	تساعد الطالبات في تحديد القيم الوطنية على الصعيد الشخصي.	4.73	.569	أوافق بشدة
6	تشارك الطالبات أداء النشيد الوطني في الطابور الصباحي.	4.63	.721	أوافق بشدة
11	تقيم حوارات مفتوحة مع الطالبات حول ما يتم تناوله بين فئة الشباب في وسائل التواصل الاجتماعي.	4.54	.775	أوافق بشدة
15	إظهار المناصرة للمنتخب السعودي وإظهار الدعم والتفاعل والحماس لأجله مهما كانت النتائج وفق أدب المرأة المسلمة.	4.29	.931	أوافق بشدة
16	إظهار المناصرة للأندية الرياضية الوطنية في مقابل غيرها من الأندية.	4.08	1.019	أوافق
	الدرجة الكلية للمجال الأول	4.7196	.34386	أوافق بشدة

بمتوسط حسابي (4.91)، وانحراف معياري (.324)، ودرجة موافقة (أوافق بشدة)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (16): "إظهار المناصرة للأندية الرياضية الوطنية في مقابل غيرها من الأندية" بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (1.019)، ودرجة موافقة (أوافق)، وجاءت باقي عبارات المجال الأول بدرجة موافقة (أوافق بشدة). وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات مشرفات الدراسات الإسلامية حول

يتضح من جدول (6) أن عبارات المجال الأول التي تحدد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، تكونت من (17) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.08 - 4.91) من أصل (5.0) درجات، جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): "تغرس لدى الطالبات السمع والطاعة لولاة الأمر والثقة في قراراتهم"

إذا نظمت وصممت لتقبل التجديدات في الحوار الوطني، واحترام الرأي، كما تتفق مع نتائج دراسة الوادعي (2019) التي أكدت على أنه يجب على المعلم إبراز للقوة الحسنة أمام طلابه، ومن أبرز ملامح القدوة الوطنية الحسنة: القدرة على التسامح، والتعاش، وتقبل الآخرين وآرائهم. كما أنه يتوجب عليه تعزيز ثقة طلابه في ولاية أمورهم، وتحصين طلابه ضد الإشاعات المغرضة والمنتقصة للمملكة العربية السعودية وعقد الندوات المعززة للانتماء الوطني كما تتفق مع دراسة العرفج (2018) التي بينت أهمية غرس قيم طاعة ولي الأمر لدى الطلاب في المدرسة.

**إجابة السؤال الثاني: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟**

لتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية حسب الآتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للعبارة للمجال الثاني

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الترتيب
1	.449	4.79	استغلال المناسبات الوطنية لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو المنتجات والصناعات الوطنية.	23
2	.575	4.77	تُميز الموروث الجيد من السقيم الذي لا ينبغي التمسك به مثل العصبية القبلية والتناز باللقاب.	20
3	.584	4.69	تثري المعلمة درسها بسرد القصص وعرض الأفلام الوثائقية القصيرة عن الأعلام والبطولات الوطنية ودورها في النهوض بالوطن.	22
4	.701	4.55	تشجع السياحة الداخلية وتحت الطالبات عليها.	24
5	.665	4.53	تحرص على إقامة المهرجانات الوطنية المدرسية وتفعيل المناسبات التراثية في المدرسة.	19
6	.752	4.45	تشجع الطالبات على زيارة المتاحف والمواقع التراثية، وحضور الفعاليات المقامة لذلك.	21
7	.826	4.44	تشارك الطالبات في تنظيف المدينة الموجودة بها المدرسة.	25
8	.824	4.37	تشارك الطالبات في تشجير المدينة بالتعاون مع بلدية المدينة الموجودة بها المدرسة.	26
9	.907	4.16	تدعم المعلمة درسها بالقصائد الشعرية التراثية والأمثال الأدبية.	18
	.50599	4.5264	الدرجة الكلية للمجال الثاني	

عبارات المجال الأول المتعلق بتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة موافقة (أوافق بشدة). مما جعل المتوسط الحسابي العام لعبارة المجال الأول يبلغ (4.7196) بانحراف معياري (3.4386)، وهذا يشير إلى أن معلمة الدراسات الإسلامية قادرة على القيام بهذه الأدوار بطريقة متميزة، وإمكانية نجاحها في تعزيز المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني لدى طالباتها في المرحلة الثانوية إذا ما قامت بهذه الأدوار.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة مشرفات الدراسات الإسلامية بقوة تأثير المبادئ والقيم الوطنية على تقويم سلوك الطالبات داخل المدرسة وخارجها، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الوطن والحرص على تحقيق رؤيته التنموية، إضافة إلى وعيهم بأهمية تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ ليكون لهن أثر في تحقيق الأمن الوطني، والوحدة الوطنية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري والزهراي (2020) التي أظهرت دور المعلم في تعزيز الهوية الوطنية من خلال المراكز الأساسية وأن الأنشطة المدرسية تؤثر بشكل فعال في تعزيز الهوية الوطنية؛

تستطيع القيام بهذه الأدوار على نحو متميز؛ من أجل تعزيز المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به لدى طالباتها في المرحلة الثانوية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة مشرفات الدراسات الإسلامية بأهمية دور معلمة الدراسات الإسلامية، وتأثيره الكبير على طالبات المرحلة الثانوية في التعبير عن حب الوطن والمحافظة على تراث المملكة والاعتزاز به. وهذا يدل على موافقة مشرفات الدراسات الإسلامية على أنه يمكن لمعلمات الدراسات الإسلامية تعزيز الهوية الوطنية في مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، عند قيامهن بتلك الأدوار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهليل (2022) التي حث المعلمين والمعلمات على تشجيع الطلاب على زيارة المتاحف والمواقع التراثية، وحضور الفعاليات المقامة لذلك. **إجابة السؤال الثالث: ما دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال العناية باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟**

لتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال العناية باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية حسب الآتي:

يتضح من جدول (7) أن عبارات المجال الثاني التي تحدد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، تكونت من (9) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.16 - 4.79) من أصل (5.0) درجات، جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (23): " استغلال المناسبات الوطنية لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو المنتجات والصناعات الوطنية" بمتوسط حسابي (4.79)، وانحراف معياري (4.49)، ودرجة موافقة (أوافق بشدة)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (18): "تدعم المعلمة درسها بالقصائد الشعرية التراثية والأمثال الأدبية" بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (907)، ودرجة موافقة (أوافق)، وجاءت باقي عبارات المجال الثاني بدرجة موافقة (أوافق بشدة). وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات مشرفات الدراسات الإسلامية حول عبارات المجال الثاني المتعلق بتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به جاءت بدرجة موافقة (أوافق بشدة). مما جعل المتوسط الحسابي العام لعبارات المجال الثاني يبلغ (4.5264) بانحراف معياري (50599)، وهذا يدل على أن معلمة الدراسات الإسلامية

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للعبارات المجال الثالث

الدرجة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
33	استغلال المناسبات الوطنية لتؤكد على أن اللغة العربية أداة لتنمية الروابط الوجدانية والاجتماعية ومن ثم تحقيق وحدة المجتمع السعودي.	4.76	0.523	أوافق بشدة	1
27	تستخدم اللغة العربية الفصحى في شرح الدرس.	4.75	0.519	أوافق بشدة	2
28	تُبرز جمال وأسرار اللغة العربية عند حديثها مع الطالبات.	4.73	0.545	أوافق بشدة	3
29	تشجع الطالبات على استخدام اللغة العربية داخل وخارج الفصل.	4.65	0.687	أوافق بشدة	4
32	تساعد الطالبات على تحسين إجادة اللغة العربية نطقاً وخطاً بإقامة المسابقات الأدبية للطالبات في الخط العربي ورسم المصحف وكيفية قراءته.	4.63	0.742	أوافق بشدة	5
31	تحفز الطالبات للمشاركة في مسابقات اللغة العربية (الخط العربي، الشعر العربي، الإلقاء، الخطابة...) على المستوى الوطني والعربي.	4.62	0.722	أوافق بشدة	6
30	تُحبب الطالبات وتشجعهن على كتابة نصوص ومقالات باللغة العربية لزيادة نشر المحتوى العلمي بلغتنا العربية.	4.60	0.764	أوافق بشدة	7
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	4.6786	0.55328	أوافق بشدة	

والعربي والوطني والتعريف به، ومجال العناية باللغة العربية، لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، حيث وافق مجتمع البحث بشدة على أهمية هذه الأدوار وقدرة المعلمة على أدائها؛ حيث أوضحت النتائج أن استجابات مشرفات الدراسات الإسلامية حول عبارات المجال الثلاثة جاءت بدرجة موافقة (أوافق بشدة)، فقد أظهرت النتائج أن:

- المجال الأول المتعلق بتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني جاء بدرجة موافقة (أوافق بشدة). مما جعل المتوسط الحسابي العام لعبارات المجال الأول يبلغ (4.7196) بانحراف معياري (34386).
- المجال الثاني المتعلق بتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به جاء بدرجة موافقة (أوافق بشدة). مما جعل المتوسط الحسابي العام لعبارات المجال الثاني يبلغ (4.5264) بانحراف معياري (50599).
- المجال الثالث المتعلق بتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال العناية باللغة العربية جاء بدرجة موافقة (أوافق بشدة). مما جعل المتوسط الحسابي العام لعبارات المجال الثاني يبلغ (4.6786) بانحراف معياري (55328).

#### التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث، تشكلت بعض التوصيات كما يلي:

- 1- توعية معلمات الدراسات الإسلامية بأدوارهن في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030، التي تم تحديدها والموافقة على أهميتها وقدرة المعلمة على أدائها بناء على نتائج تطبيق أداة هذا البحث.
- 2- توجيه الإشراف التربوي بضرورة حث معلمات الدراسات الإسلامية على تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية السعودية 2030 لدى طالباتهن من خلال تأدية أدوارهن، واقتراح بعض الأساليب المناسبة لذلك.
- 3- عقد الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمات حول الطرق المباشرة وغير المباشرة لتعزيز الهوية الوطنية لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ مما يُعزز من قدرتهن وكفاءتهن في ذلك.
- 4- عقد لقاءات دورية بين مشرفات ومعلمات الدراسات الإسلامية؛ لمشاركة التجارب الواقعية ذات العلاقة بتعزيز الهوية الوطنية لدى الطالبات.
- 5- الإقناع بضرورة العمل المشترك بين إدارة المدرسة وجميع المعلمات، في التركيز على تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية السعودية 2030 لدى الطالبات بمختلف الوسائل؛ لنتمكن من تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 المتعلقة بتعزيز الهوية الوطنية.

يتضح من جدول (8) أن عبارات المجال الثالث التي تحدد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال العناية باللغة العربية، تكونت من (7) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.60 - 4.76) من أصل (5.0) درجات، جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (33): " استغلال المناسبات الوطنية لتؤكد على أن اللغة العربية أداة لتنمية الروابط الوجدانية والاجتماعية ومن ثم تحقيق وحدة المجتمع السعودي" بمتوسط حسابي (4.76)، وانحراف معياري (523)، ودرجة موافقة (أوافق بشدة)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (30): " تُحبب الطالبات وتشجعهن على كتابة نصوص ومقالات باللغة العربية لزيادة نشر المحتوى العلمي بلغتنا العربية " بمتوسط حسابي (4.60)، وانحراف معياري (764)، ودرجة موافقة (أوافق بشدة)، وجاءت باقي عبارات المجال الثالث بدرجة موافقة (أوافق بشدة). وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المترج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات مشرفات الدراسات الإسلامية حول عبارات المجال الثالث المتعلق بتحديد دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال العناية باللغة العربية جاءت بدرجة موافقة (أوافق بشدة). مما جعل المتوسط الحسابي العام لعبارات المجال الثاني يبلغ (4.6786) بانحراف معياري (55328)، وهذا يدل على أن معلمة الدراسات الإسلامية تستطيع القيام بهذه الأدوار، وإمكانية نجاحها في العناية باللغة العربية لتعزيز الهوية الوطنية لدى طالباتها في المرحلة الثانوية إذا ما قامت بهذه الأدوار على أكمل وجه.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى إيمان مشرفات الدراسات الإسلامية بأهمية دور معلمات الدراسات الإسلامية، في تنمية اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لما لهن من خصوصية في ذلك فالعلوم الإسلامية قائمة على اللغة العربية وعلى رأسها القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي كما قال تعالى في كتابه العزيز: { وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ } (القرآن الكريم، الشعراء: 192 - 195). وتدل تلك النتيجة على موافقة مشرفات الدراسات الإسلامية على أن معلمات الدراسات الإسلامية يستطعن القيام بتلك الأدوار، وإمكانية نجاحهن في تعزيز الهوية الوطنية لدى طالباتهن بالمرحلة الثانوية من خلال العناية باللغة العربية؛ إذا ما قمن بتلك الأدوار على أكمل وجه.

#### ملخص النتائج

توصل البحث إلى تحديد أدوار معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 في مجال غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، ومجال المحافظة على تراث المملكة الإسلامي

## المقترحات:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث، تم صياغة الموضوعات البحثية الآتية:

- 1- درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأدوارهن في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- التحديات التي تواجه معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- 3- تصور مقترح لتعزيز دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- 4- برنامج مهني مقترح لتدريب معلمات الدراسات الإسلامية على استراتيجيات تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية 2030 لدى طالبات التعليم العام (ابتدائي – متوسط – ثانوي) بالمملكة العربية السعودية.
- 5- أثر الأنشطة اللاصفية الخاصة بجماعة التوعية الإسلامية في تنمية الانتماء والوحدة الوطنية ونبذ التمييز المناطقي.
- 6- أثر مجتمعات التعلم المهنية على تنمية مهارات معلمة الدراسات الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طالبات التعليم العام (ابتدائي – متوسط – ثانوي) بالمملكة العربية السعودية.
- 7- دراسة فاعلية بعض الممارسات التدريسية في تنمية جوانب الهوية الوطنية لدى طالبات التعليم العام (ابتدائي – متوسط – ثانوي) بالمملكة العربية السعودية.
- 8- متطلبات تعزيز الهوية الوطنية في المجتمع المدرسي من وجهة نظر معلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
- 9- درجة امتلاك طالبات المرحلة الثانوية لأبعاد الهوية الوطنية في ضوء رؤية السعودية 2030.
- 10- تطبيق البحث الحالي على عينة أخرى، كمعاملات التخصصات الأخرى ومعلمي الدراسات الإسلامية والتخصصات الأخرى.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- الأكليبي، مفلح دخيل، ورحيم، سطوحى سعد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة التربية: جامعة الأزهر، (174)، 722 – 779
- <http://search.mandumah.com/Record/1116029>
- الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 أوصاف الأهداف والجهات ذات العلاقة والخصائص والمؤشرات. (2016).

<https://1drv.ms/b/s!Alklu2VlkYoImF7HKxOhn6zIUej0>

الحارثي، سلطان منير. (2021). الهوية الوطنية السعودية ومكافحة الأفكار المتطرفة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج12، ع2، 1 – 39

<http://search.mandumah.com/Record/1168549>

حسن، حسن بن محمد. (2012). الهوية الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوتها. مجلة جامعة الملك سعود - الآداب، مج24، ع 1، 1 – 15.

<http://search.mandumah.com/Record/364909>

الحضيف، إيمان محمد. (2019). تصور مقترح لتعزيز التربية على القيم الإسلامية والهوية الوطنية لطلاب وطالبات الجامعات السعودية تحقيقاً لرؤية المملكة 3020 في ضوء مصادر التربية الإسلامية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الدليمي، ناهدة عبد زيد. (2016). أسس وقواعد البحث العلمي. دار صفاء للنشر والتوزيع.

رؤية السعودية 2030. (2016). في نبذة تعريفية - رؤية السعودية 2030

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview/>

السعدون، يوسف بن طراد. (2019، أبريل 3). الاعتزاز بالهوية الوطنية والاستراتيجية الثقافية. صحيفة الجزيرة

<https://www.aljazeera.com/20190403/2019/ar6.htm>

الشهري، مريم محمد، والزهراني، سعدى محمد. (2020، فبراير 2 - 3). استشراف دور المدارس الثانوية في تعزيز الهوية الوطنية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، جامعة شقراء.

الطحان، حسين عباس، سحلول، السيد أحمد، الشربيني، نبيل عوض، العلياني، طامي مشعل، محمد، محمد علي، المالكي، عطية محمد، ومصطفى، مصطفى عبد الحفيظ. (2020). قائمة معايير مقترحة لتشكيل الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمهم. المجلة التربوية، ج70، 205 – 231

<http://search.mandumah.com/Record/1036536>

الطيبار، مهند بن سعود. (2020، فبراير 2 - 3). دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الوطنية جامعة الملك سعود أنموذجاً [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، جامعة شقراء.

العرفج، سلمان بن عبد العزيز. (2018). دور المدرسة في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة

المراجع الأجنبية

- Aichholzer, Julian; Kritzing, Sylvia; Plescia, Carolina (2021). National identity profiles and (2) support for the European Union. *European Union Politics*, vol. 22, no. 2, pp. 293 - 315.
- Al Diyar, Abu Mosaad; Salem, Ashraf Atta M. S (2015). Disparity of Ego- Identity Components in Relation to Psychological Security of Adolescents, *International Education Studies*, 8 (8), 57-66.
- Al-Sa'ati, Hassan "King Abdulaziz Policy for the preservation of Security in the Kingdom of Saudi Arabia", A paper presented at a conference on: The History of King Abdulaziz Ibn Abdulrahman Al-Saud, held in Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh, P. 135. (1419 H. 1998 G).
- Pang, Q., & Jiang, F. (2019). Hong Kong's growing separatist tendencies against China's rise: Comparing Mainland and Hong Kong college students' national identities. *Journal of Current Chinese Affairs*, 48(1), 3-28. DOI: 10.1177/1868102619886597.
- Smith, A. D. (2013). *Nationalism: Theory, ideology, history*. John Wiley & Sons.
- Thananithichot, S. (2011). Understanding Thai nationalism and ethnic identity. *Journal of Asian and African Studies*, 46(3), 250-263.
- Wang, C. C. (2020). Do Social Contacts Alter the National Identity? Evidence from a Panel Study among Taiwanese Students that Visited Mainland China. *Journal of Chinese Political Science*, 25, 477-499.  
<https://doi.org/10.1007/s11366-020-09673-9>
- Wimmer, Andreas (2019). Why Nationalism Works: And Why It Isn't Going Away. *Foreign (1) Affairs*, vol. 98, no. 2, p. 27.
- ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية]. المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.  
<http://repository.nauss.edu.sa//handle/12366279/456789>
- عكاشة، محمود. (٢٠١٦). الخطاب الإعلامي وأثره في هوية الأمة والواقع السياسي. دار النشر للجامعات.
- العنزي، محمد بن سماح. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة كلية التربية، مح33، ع1، 150 – 185*  
<http://search.mandumah.com/Record/810428>
- القوس، سعود بن سهل. (2020). دور الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأبناء. *مجلة العلوم الإنسانية، ع7، 137 – 160*  
<http://search.mandumah.com/Record/1131758>
- مجتمع حيوي - رؤية السعودية 2030. (2016). في نبذة تعريفية - رؤية السعودية 2030.  
<https://vision2030.gov.sa/ar/themes/3>
- المغدوي، عادل. (٢٠١٣، سبتمبر 16 -18). دور المناهج التعليمية في دعم الوحدة الوطنية [عرض ورقة]. مؤتمر الوحدة الوطنية: ثوابت وقيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- نزبهة، خليل. (2018). مسؤولية المدرسة في ترسيخ الهوية الوطنية. *مجلة دفاتر المخبر، ع20، 18 – 33*  
<http://search.mandumah.com/Record/1170316>
- الهليل، نورة. (2022). مدى تعزيز الهوية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 بمقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع118، ج4، 1640 – 1671*  
<http://search.mandumah.com/Record/1334230>
- الوادعي، مسفر بن أحمد. (2019). دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز صور الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مح6، ع2، 59 – 79*  
<http://search.mandumah.com/Record/996016>
- وثيقة رؤية 2030. (2016). في نبذة تعريفية - رؤية السعودية 2030.  
[https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi\\_vision2030\\_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf)